


# معركة فالنسيا

ترجمة

محمد عبد السلام الشامي

## معركة فالنسيا

1049، رودريجوديباز،رجل نبيل الارستقراطيالذي يعرف باسم السيد، جندي مرتزق.اصبح شخصية قوية اثناء الحروب بين المسلمين والمسيحين في اواخر القرن11.بلغت ذروه حياته المهنية في 1049 ،عندما استولي علي مدينة فالنسيا من حاكمها المسلم.بدات حياه لسيد بحملات ضد الموريين في خدمة شقيق الفونسو السادس ملك قشتالة سانشو الثاني ،الذي حقق فيها انتصارات في سرقسطة وهزم ايضاراميروا الاول ملك اراغون. بعد وفاه شقيقه، اجبر الفونسو السيد علي العيش في المنفي،ربما لاسباب تتعلق بالغيرة . نجا القائد العسكري والدبلوماسي القشتالي من خلال ان يصبح مرتزق وباع مهاراته لمن يدفع اعلي سعر. وكان من ابرز عملائه هو ملك سرقسطة المسلم . بحلول الوقت غزا الموحدون في المغرب اسبانيا في 1086،وكان السيد لاعب مستقل هام في صراعات علي السلطة الايبرية ، حيث قاد جيش مؤلف من الجنود المسيحين والمسلمين ومارس السيادة علي مدينة فالنسيا التي يحكمها المسلمون عندما حل الموحدون بالسيد كسلطان المدينة، قاوم وبدا في الفز بالانتصارات. في 1093 في محاولة للاستفادة في الثورة في فالنسيا . بدا السيد حصاره . خليط من الحصار ،والذي قلل عدد السكان الي شبه مجاعة،وقصف الجدران لمحركات الحصار اجبر فالنسيا علي الخضوع في النهاية. استولي السيد علي المدينة في 15 يونيو 1094 واحتفظ بها في السنوات الاخيرة وصد هجمات الموحدين . بعد وفاته، وقد خلدت انتصاراته للعالم المسيحي في قصيدة من القرون الوسطي الملحمية ذا

لي اوف ذا سيد زاصبح بطل لسقوط الاندلس . حكمت ارملة السيد فالنسيا لثلاث سنوات حتي استعادها الموحدين في النهاية في 1102.

الخسائر لا توجد ارقام موثقه